

## أعضاء البيان

@ 394 @ تَدْعُونَ إِلَىٰ هُدًى شَأْنٍ فَأَعْنَىٰ ذَلِكَ عَنْ إِعَادَتِهِ هُنَا . قوله تعالى : {  
 اللَّهُمَّ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الدَّيْلَ لَتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا  
 إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا  
 يَشْكُرُونَ } . قد قدمنا إيضاحه بالآيات القرآنية ، في سورة الفرقان في الكلام على قوله  
 تعالى : { وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الدَّيْلَ لِيَبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا  
 وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا } وفي سورة بني إسرائيل ، في الكلام على قوله تعالى : {  
 فَمَحَوْا نَآءَآيَةَ الدَّيْلِ وَجَعَلَ نَآءَآيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً  
 لِّتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ } . قوله تعالى : { هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ  
 مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نَّطْفَةٍ ثُمَّ مِّنْ عَلَاقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا  
 ثُمَّ لِّتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِّتَكُونُوا شُيُوخًا وَمِنْكُمْ مَّن  
 يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلَ مَّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ }  
 . قد قدمنا إيضاحه بالآيات القرآنية ، في سورة الحج في الكلام على قوله تعالى : {  
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الدِّعَةِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ  
 مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نَّطْفَةٍ { ، وفي غير ذلك من المواضع . قوله تعالى : {  
 فَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّا نَمَّا بِقَوْلٍ لَّهُ كُن فَيَكُونُ } . قد قدمنا إيضاحه  
 بالآيات القرآنية في سورة النحل في الكلام على قوله تعالى : { إِنَّا نَمَّا قَوْلًا لِّنَا  
 لِنَشْدَءَ إِذًا أَرَدْنَاهُ أَن نَّقُولَ لَّهُ كُنْ فَيَكُونُ } . وبيننا أوجه القراءة  
 في قوله : فيكون هناك . قوله تعالى : { ادْخُلُوا أَبْوََابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ  
 فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ } . لم يبين هنا جل وعلا عدد أبواب جهنم ،  
 ولكنه بين ذلك في سورة الحجر ، في قوله تعالى : { وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْءِدُهُمْ  
 أَجْمَعِينَ لَهَا سَبْعُ عَشْرَ أَبْوََابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ } .  
 7 ! 7 ! قوله تعالى : { وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَّن  
 قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ } . ما تضمنته هذه الآية  
 الكريمة ، من أن الله تبارك وتعالى قص على نبيه صلى الله عليه وسلم ، أنباء بعض